

النهاية في غريب الأثر

{ حنق } (ه) في حديث عمر [لا يَمْلُجُ هذا الأمر إلاَّ لِمَنْ لا يَحْنَقُ على جِرَّته] أي لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِهِ وَالْحَنْقُ : الْغَيْظُ . وَالْجِرَّةُ : مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَمَضُّهُ . وَالْإِدْنِاقُ لِحُوقِ الْبَطْنِ وَالْتِمِصَاقُهُ . وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَقْدِفَ بِجِرَّتِهِ وَإِنَّ مَا وَضِعَ مَوْضِعَ الْكَظْمِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْاجْتِرَارَ يَنْفُخُ الْبَطْنَ وَالْكَظْمُ بَخْلَافِهِ . يُقَالُ : مَا يَحْنَقُ فلان وما يَكْظِمُ على جِرَّةٍ : إِذَا لَمْ يَنْدُطَوْ عَلَى حِقْدِهِ وَدَغَلٍ .

- ومنه حديث أبي جهل [إِنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ يَثْرِبَ وَإِنَّهُ حَنْقٌ عَلَيْكُمْ] .

- ومنه شعر قُتَيْبَةَ أختِ النضر بن الحارث : .

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ

يُقَالُ حَنْقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَحْنَقُ فَهُوَ حَنْقٌ وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ